المصدر: البديل
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٨

قبطان مصري يتهم قوات «الناتو» بالتواطؤ مع القراصنة ..واتصالات دبلوماسية للتحقق من أقواله

٢٠٠٨/١٢/٢٤

كتب: سنية عبدالعظيم- جمال عصام الدين

تجري الخارجية المصرية اتصالات مع أطراف دولية، للتحقق من اتهامات قبطان مصري لقوات الناتو المتمركزة في المحيط الهندي، بالتواطؤ مع القراصنة قبالة السواحل اليمنية. يأتي ذلك بعد تلقي وزارة الخارجية، مؤخراً، مذكرة من قنصليتها في مدينة مومباي الهندية، ورد فيها أن القبطان محمد عبدالجواد أبوبكر قائد السفينة «برينيس» تعرض للقرصنة وهو في طريقه إلي الهند، وأرسل إشارات استغاثة إلي وحدات الناتو، ولكنها لم تستجب له.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة إن القاهرة تجري اتصالات بالفعل مع مختلف الجهات المعنية، خاصة في حلف الناتو، للوقوف علي مدي صحة هذه الواقعة، وما ورد بالمذكرة من وقائع واتهامات، ونوهت بأن مصر مهتمة بهذا الأمر لتجنب تكراره مرات قادمة لرحلات السفن التجارية المصرية.

وأوضح القبطان محمد عبدالجواد أبوبكر - في المذكرة - أن قوات تابعة لحلف الناتو، كانت علي مقربة منه أثناء تعرض سفينته التي كان يقودها يوم ٦ ديسمبر الجاري، لعملية قرصنة من جانب قراصنة صوماليين قبالة سواحل اليمن، وهي في طريقها إلي الهند. وأضاف أنه أرسل العديد من الإشارات ونداءات الاستغاثة إلي هذه الوحدات، ولم تعره أدني اهتمام. وأشار إلي أن طاقم السفينة نجح في التصدي للقراصنة، مما دفعهم إلي الفرار.

وكشف السفير محمد بسيوني، رئيس لجنة الشئون العربية والأمن القومي بمجلس الشوري، عن حصوله علي صور لتدريب القراصنة الصوماليين علي خطف السفن المارة في البحر الأحمر واستخدامهم الأسلحة الحديثة ووسائل الاتصال العالمية عبر الأقمار الصناعية. وقال بسيوني خلال اجتماع للجنة، أمس، إن أحد أصدقائه قدم له هذه الصور التي تكشف عن بشاعة الدور الذي يقوم به القراصنة مع عمليات السطو علي السفن للحصول علي المال. وقال بسيوني إنه لا يستبعد قيام الحكومة الصومالية بمساعدة القراصنة، واتهمت النائبة سهام عز الدين، إسرائيل بالقيام بدور في عمليات القرصنة وانتهت اللجنة إلي مطالبة الحكومة بإعداد دراسة واقعية للخروج من هذه المشكلة وعدم التهويل أو التهوين منها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية